



الجامعات الليبية الدور المفقود..... The Libyan Universities, the Lost Role

أ.د. المدني أبو القاسم دخيل

m.dakhil@uot.edu.Ly

madanidakhil1@gmail.com

المنتدى الثقافي لجامعة

طرابلس

25/5/2022

النقاط الأساسية:

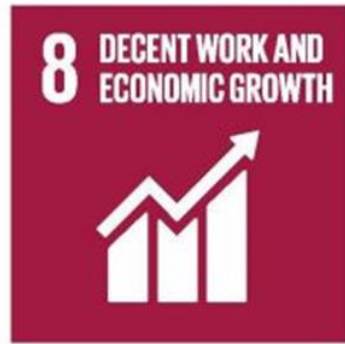
- أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
- أهمية التعليم وخاصة العالي منه.
- تعريف الجامعة.
- ما مهام الجامعة؟
- المطلوب من الجامعة.
- الجامعة والسياسة.
- الجامعة تصنع التغيير.
- ما سر نجاح الجامعات الأمريكية؟

- دور تقنية المعلومات والاتصالات.
- كيف يمكن الارتقاء بالتصنيف الدولي للجامعة؟
- فجوة المهارات.
- الجامعات الليبية.
- تكلفة التعليم ومن يغطيها وهل تستحق ذلك؟
- ما الحل؟
- قضايا عاجلة تهم المجتمع.

*في سبتمبر من عام 2015 و في اجتماع تاريخي حضره 150 من قادة العالم تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة ما يُعرف بأهداف التنمية المستدامة

(Sustainable Development Goals, SDG's)

لعام 2030 الـ17.



- This goal **ensures that all girls and boys complete free primary and secondary schooling by 2030**. It also aims to provide equal access to affordable vocational training, and to eliminate gender and wealth disparities with the aim of achieving universal access to a quality higher education.
- The seven "outcome-oriented targets" are: free primary and secondary education; equal access to quality pre-primary education; affordable technical, vocational and higher education; increased number of people with relevant skills for financial success; elimination of all discrimination in education; universal literacy ...

• الجامعات، بحكم مكانتها في المجتمع وكرامة فيه، عليها مسؤوليات جسام في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية من خلال أحداث التغيير المطلوب داخلها وقيادة المجتمع للقيام بدوره نحو الوصول إلى تلك الغاية.

أهمية التعليم وخاصة العالي منه:

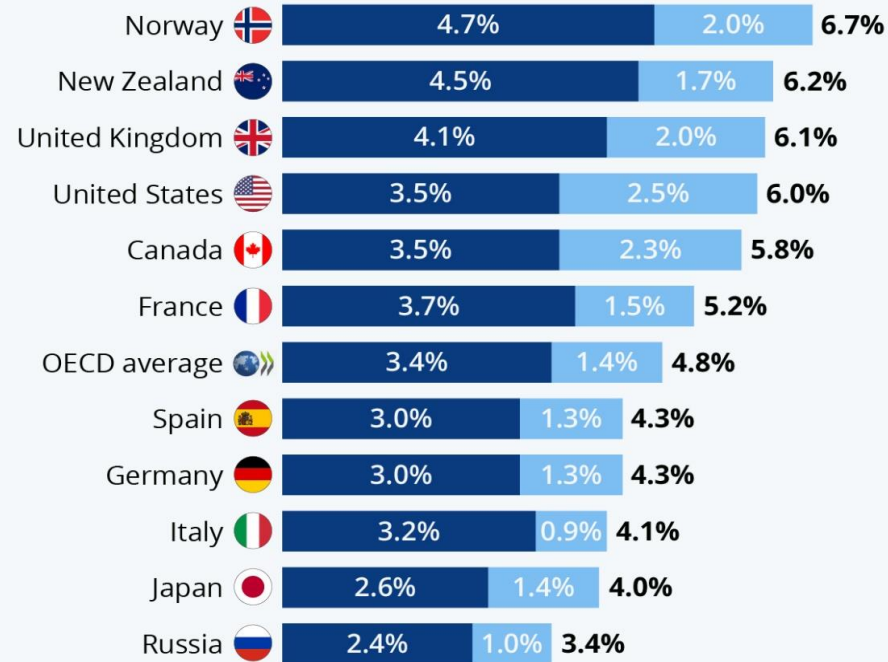
- ما من أمة سادت، قديماً أو حديثاً، إلا كانت المعرفة أساس نهضتها.
- يمكن أن تُعزى هيمنة أمريكا على العالم اليوم إلى هيمنة جامعاتها على جامعات العالم.
- حسب الدراسات التي أجرتها اليونسكو، فإن كل دولار يُصرف على التعليم سينتج عنه عائد يتراوح بين 10 و15 دولاراً في النمو الاقتصادي. الواقع أن أكبر استثمار هو في التعليم العالي والعقل البشري لينتج عنه ما يُعرف بالاقتصاد الذكي (*Smart Economy*) أو الاقتصاد المبني على المعرفة (*Knowledge-Driven Economy*).
- كل الدلائل تشير إلى أنه كل ما كانت هناك مؤسسات تعليم عالي متميزة، يكون هناك نمو اقتصادي ونتاجية عالية وابداعاً وابتكاراً وريادة.
- يعتبر التعليم في بلد ما معلمة أو مؤشر لتطور المجتمع. فهو أكثر العوامل أهمية لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة في أي مجتمع ويحدد مكانته بين دول العالم.

How Much Do Countries Spend on Education?

Education spending as a share of GDP in selected countries (2018)


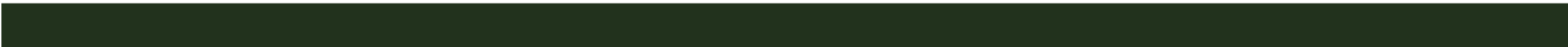


- Primary, secondary and post-secondary non-tertiary
- Tertiary



Source: OECD



- 
- [Acceptance rates](#) for the University of Helsinki's teacher education program (6.8%) were lower than its law program (8.3%) and medical school (7.3%) in 2016. Every four years, the government re-evaluates its education plan in order to adapt it to the changing needs of the country.
 - The solution is clear: “We have to have more highly educated teachers and we need to pay them more.”
- 

تعريف الجامعة:

- *“The university is the institution that performs its highest, its unique, service to society by declining to do what the society thinks it wants, by refusing to be useful, in the common acceptance of the word, and by insisting instead that its task is understanding and criticism. IT IS A CENTER OF INDEPENDENT THOUGHT.”*

- "الجامعة هي المؤسسة التي تؤدي أعلى الخدمات للمجتمع والفريدة من نوعها والنأي عن ما يعتقد المجتمع أنه يريده وأن ترفض أن تكون مفيدة بالمعنى العام والمقبول للكلمة وأن تصر بدلاً من ذلك على أن تكون مهمتها الفهم والنقد. **إنها مركز التفكير المستقل**"

ما مهام الجامعة؟

- يقال أن رسالة الجامعة هي انتاج صانعي الوظائف وليس الباحثين عنها.
- النمو المضطرد في مستويات المعيشة يعتمد بدرجة كبيرة على المستويات العالية للانتاجية وقطاع الجامعات يقف في الواجهة لهذا التحدي من خلال تطوير المهارات والقدرات الانتقائية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.
- الجامعات بما تملكه من موارد بشرية وعلمية واقتصادية وقدرات تواصلية تمثل قوة دافعة وفاعلة وراء الازدهار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.
- تمثل الجامعات مراكز للمعرفة الجديدة، الفهم، المهارات، الخبرة من خلال البحث العلمي، التعليم والتعلم، القيادة والريادة والتواصل وخدمة المجتمع.
- المهمة الأساسية للجامعة هي أن توفر البيئة المثالية للأستاذ والطالب لاكتشاف المعرفة وحفظها ونشرها واثراء المعرفة الإنسانية قاطبة من أجل بقاء الإنسان، خصوصا أجياله القادمة، ورفع المستوى المعيشي له.

- اعداد المناهج وبرامج التدريب بما يلبي حاجيات المجتمع. هذا يتطلب قدراً كبيراً من التفكير العميق والابداع حتى يمكن اعداد الطالب للتحديات والفرص التي ستواجهه في المستقبل وكيف يمكنه الربط بين الأفكار والتطبيق.
- لجامعات يجب أن تعمل كخزائن للمعرفة الانسانية تحافظ عليها للأجيال الحاضرة والقادمة.
- انتاج الجديد من المعرفة من خلال البحث العلمي الرصين.
- نقل المعرفة إلى الأجيال القادمة من خلال عمليتي التعليم والتعلم.
- نشر المعرفة للمجتمع.
- لعب دور محوري في النمو الاقتصادي للمجتمع للرفع من مستوى المعيشة لأفراده.

المطلوب من الجامعات:

- الجامعات يجب أن تكون أكثر ديناميكية ومرونة وحساسية للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية عامة وعليه يتطلب ذلك استمرارية التجديد في الجامعة. فما تقدمه التقنيات الحديثة يزيد بسرعة هائلة عن قدرة منظومات التعليم والتعلم والبحث العلمي عن اللحاق به وعليه لابد من تغيير أنماطها.
- الجامعات في وضعها الحالي لا يمكن أن توفر فرص التعليم لكل الراغبين فيه وعليه فإن التعليم المفتوح المقنن والتعليم عن بعد ربما يمكنان من تجاوز هذه المشكلة ولو جزئياً.
- التعاون مع المؤسسات الصناعية العامة والخاصة من خلال البحوث ووضع المناهج المهنية وما يُعرف بالمهارات الناعمة.
- خلق مساحات للحوار وكيف يمكن توسيع حدود المعرفة وطرق نشرها.
- ادخال التعليم الإلكتروني يُمكن من الوصول إلى الطلبة غير التقليديين وتقليص عدد المنقطعين.
- العمل على وضع استراتيجيات فاعلة لخدمة المجتمع.

الجامعة والسياسة:

- الجامعات يمكن أن تكون جزء من ما يُعرف بالقدرة الناعمة (*Soft Power*) من خلال خريجها الأجانب واتفاقيات التعاون المشترك وتبادل الخبرات. جامعة هارفارد لديها أكثر من 40,000 خريج أجنبي منهم 17 رئيس دولة والبقية يحتلون مراكز لها نفوذ قيادية في بلدانهم!!!
- عملت إسرائيل منذ عقود مضت على أن يكون لها نفوذ قوي في مؤسسات التعليم العالي المتميزة، فعادة ما تجد رئيس أقسام العلوم السياسية، الاعلام، الاقتصاد، الفيزياء وغيرها هم ممن ينحدرون من أصول يهودية وبذلك ليس غريباً أن يكون لها هذا التأثير الكبير في رسم سياسات بعض الدول الكبرى والمنظمات الدولية.
- مراكز الخبرة (*Think Tank*) بالجامعات تقوم باجراء البحوث وتقديم الاستشارات في السياسة والاقتصاد وغيرها وتعمل كشريك أساسي في رسم السياسات والاستراتيجيات للدول.
- تصنيف الجامعات يلعب دوراً مهماً، ليس فقط من الناحية الأكاديمية والعلمية، بل له أبعاد سياسية يعكس هيبة الدولة ويسوق إيجابياً لمكانتها بين الدول ويساعد في استقطاب المتميزين من الأساتذة والطلبة.
- سوق الطلبة الأجانب أصبح من أكثر الأسواق نمواً في العالم فقد وصل دخله في الولايات المتحدة الأمريكية 56 بليون دولار.
- الاتحاد السوفياتي انشأ جامعة باتريس لومومبا خصيصاً للطلبة الأفارقة كوسط لنشر أفكار الشيوعية في بلدانهم.
- القذافي استعمل كلية الدعوة الإسلامية وجامعة ناصر كغطاء لنشر أفكاره في أفريقيا والعالم الإسلامي.

الجامعة تصنع التغيير:

مهمة الجامعة الأساسية هي أن تصنع التغيير على مستوى الفرد والمجتمع. لعل الأمثلة التالية تغنيانا عن الكثير من التفاصيل.

- 1- معهد ماساتشوتس للتقنية (*MIT*): من أهم الجامعات في العالم تأسس عن طريقها 30,200 شركة تتيح فرص عمل لحوالي 4.6 مليون شخص وتصل مبيعاتها إلى تريليونين في السنة. في الفترة بين 2006-2017 كان هناك 907 مؤسس لـ 780 شركة. من بين أعضاء هيئة تدريسيها تحصل 98 منهم على جائزة نوبل وحاليا 11 منهم يمارسون التدريس في قاعاتها. من بين هذه الشركات:

Boeing, HP, Intel, Texas Instruments,...

- ميزانية عام 2018 كانت 3.62 مليار دولار أتت من البحوث والاستثمارات والرسوم الدراسية.



- 2- جامعة ستانفورد (*Stanford University*): في الفترة بين 2006-2017، افرزت الجامعة 1,127 مؤسس لعدد 957 شركة. مجموع الشركات التي أسسها أساتذة وطلبة وخريجو هذه الجامعة 39,900 شركة تشغل 5.4 مليون شخص ومبيعاتها 2.7 تريليون دولار في السنة. من بين هذه الشركات:

Yahoo, HP, Nike, Cisco, ...

Stanford(Fall

MIT((10/30/2020)

2021)

15,314	16,185	اجمالي العاملين
2,288	1,064	الأساتذة
16,937	11,254	عدد الطلاب
7,645	4,361	طلاب جامعيين
9,292	6,893	طلاب دراسات عليا
1:5	1:3	نسبة الطالب إلى الأستاذ
7	5	عدد الكليات
1.69 مليار دولار	3.62 مليار دولار	الميزانية
7,900+	—	عدد المشاريع البحثية
37.8 مليار	27.4 مليار	المحفظة (2021)

- MIT has 70.1% of its classes with fewer than 20 students.
- In fact, **all classes at MIT are taught by distinguished professors** because we believe that you should learn from the very best the moment you set foot on campus. MIT also has a strong culture of student collaboration.
- MIT's endowment rose by 49.0% and \$9 billion, to **\$27.4 billion** in 2021 from \$18.4 billion in 2020. Endowment makes up the largest portion of MIT's total investments.
- **20** Nobel laureates are currently members of the Stanford community.

لو شكلت أي من الجامعتين، بطلابها وأساتذتها وخريجها والشركات المنبثقة عنها، دولة مستقلة لكان اقتصادها الثامن أو التاسع عالميا، أكبر من كندا وروسيا

- 3- جامعة كاليفورنيا، بيركلي: في الفترة بين 2006-2017 كان هناك 1089 مؤسس بهذه الجامعة أسسوا 961 شركة جديدة. من بين الشركات الكبرى التي أسسها أساتذة وطلبة وخريجو هذه الجامعة:

Google, Apple, Intel, eBay, Tesla

الدخل القومي الإجمالي لأغنى 20 دولة في العالم:

#	Country	GDP(abbrev.)2017
1	United States	\$19.485 trillion
2	China	\$12.238 trillion
3	Japan	\$4.872 trillion
4	Germany	\$3.693 trillion
5	India	\$2.651 trillion
6	United Kingdom	\$2.638 trillion
7	France	\$2.583 trillion
8	Brazil	\$2.054 trillion
9	Italy	\$1.944 trillion
10	Canada	\$1.647 trillion
11	Russia	\$1.578 trillion
12	South Korea	\$1.531 trillion
13	Australia	\$1.323 trillion
14	Spain	\$1.314 trillion
15	Mexico	\$1.151 trillion
16	Indonesia	\$1.015 trillion
17	Turkey	\$852 billion
18	Netherlands	\$831 billion
19	Saudi Arabia	\$687 billion
20	Switzerland	\$679 billion

في البيئة الجاذبة المحفزة يتجلى الإبداع:

- بدأ مارك زوكربيرج عمله على فيسبوك في حجرة بالسكن الطلابي بجامعة هارفارد وأصبحت ثروته تقدر بـ 68.9 مليار دولار.




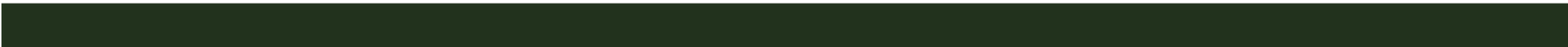
- يعتبر بيل جاتس مؤسس مايكروسوفت، عملاق البرمجة، من أشهر الطلبة المنقطعين في جامعة هارفارد.
- سيرجي برين ولاري بايج كانا طلبة دكتوراة بجامعة ستانفورد عندما أنشأ متصفح جوجل.
- كذلك طور كل من جيرى يانج وديفيد فيلو ياهو عندما كانا بجامعة ستانفورد.

- دريو هوستون صمم *Dropbox* للتخزين السحابي عام 2007 عندما كان طالباً بـ *MIT* لأنه كان يعاني من تكرار فقده لأجهزة التخزين الشخصية *USB* وأصبحت تروثه الآن 2.2 بليون دولار.



هناك حالة معروفة لأستاذ كيمياء تم تقاعده من جامعة أكسفورد الشهيرة فقرر الالتحاق بجامعة تكساس فتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء عند عمر 97 سنة لتطويره بطاريات أيون الليثيوم التي تستعمل في الهواتف النقالة والسيارات الكهربائية والحاسبات. نصيحته: "لا تتقاعد مبكراً".



- 
- “In 1986, the politics in the laboratory at Oxford anticipating my retirement had begun, so I accepted a call to take the Virginia H. Cockrell Centennial Chair of Engineering at the University of Texas at Austin. Retirement before age 67, was no longer required in the U.S. which has enabled me to keep working for another 32 years in Texas as a Professor of Materials Science and Engineering.” Prof. John B. Goodenough
- 

العشر جامعات الأمريكية التي تمتلك أضخم محافظ هبات و تبرعات حسب بيانات 2020، حسب بيانات 2021 وصلت محافظة هارفارد إلى 53.2 مليار دولار.

SCHOOL (STATE)	END OF FISCAL YEAR 2020 ENDOWMENT
Harvard University (MA)	\$41,894,380,000
Yale University (CT)	\$31,108,248,000
Stanford University (CA)	\$28,948,111,000
Princeton University (NJ)	\$25,944,300,000
Massachusetts Institute of Technology	\$18,381,518,000
University of Pennsylvania	\$14,877,363,000
Texas A&M University	\$12,720,529,611
University of Notre Dame (IN)	\$12,319,422,000
University of Michigan—Ann Arbor	\$12,308,473,000
Columbia University (NY)	\$11,257,021,000

• ما سر نجاح الجامعات الأمريكية؟

هناك عوامل أساسية جعلت الجامعات الأمريكية تحتل مراكز متقدمة على التصنيفات العالمية ومنها:

- الحرية الفكرية واستقلالية الإدارة.
- الإدارة الرشيدة المنفتحة وغير التقليدية.
- البيئة الجاذبة والحاضنة للقدرات من جميع أنحاء العالم. (أ.د. أحمد زويل رحمه الله كمثال).
- الفرص المتاحة للابتكار والتفوق والريادة.
- الإمكانيات المادية الهائلة.
- الرواتب والمكافآت المغرية للقيادات الرشيدة، رواتب الكثير من رؤساء الجامعة الأمريكية تفوق أكثر من ضعف راتب رئيس الولايات المتحدة وحكام الولايات وحتى قضاة المحكمة العليا.

البحث العلمي:

- أهم مؤشر على مستوى الجامعة بين جامعات العالم هو انتاجها من البحث العلمي.
- عام 2017، أعلى ميزانيات صُرفت على البحث العلمي والتطوير كانت على النحو التالي:

الولايات المتحدة الأمريكية	543	مليار دولار
الصين	496	" "
اليابان	176	" "
المانيا	127	" "
كوريا الجنوبية	90	" "

- أعلى نسبة من الدخل القومي (GDP) صرفت على البحث العلمي والتطوير كانت لإسرائيل بنسبة 4.95% تلتها كوريا الجنوبية بنسبة 4.81%.
- أعلى نسبة لصرف على البحث العلمي في العالم العربي هي 0.82% في السعودية.

الأرقام تعري الواقع

دور تقنية المعلومات والاتصالات: *Information & Communication Technology (ICT)*

- فشل الجامعة في تقدير الدور المحوري للتقنيات الرقمية بصفة عامة سينتج عنه عدم القدرة على التعايش مع المجتمع المتوقع أن تخدمه.
- التقنية الرقمية تساعد في تنظيم ومتابعة وضع الطلبة والأساتذة والعاملين والإجراءات المالية والخدمات بمختلف أنواعها.
- أصبح لها دور أساسي في قاعات المحاضرات والتعليم عن بعد لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم.
- ترفع درجة الشفافية بالجامعة إلى مستويات غير مسبوقة.

كيف يمكن الارتقاء بالتصنيف الدولي للجامعة؟

- التركيز على البحث العلمي الرصين والعمل على تسهيل عملية نشره خصوصاً في الدوريات المصنفة عالمياً.
- استقطاب الأساتذة المتميزين والعمل على الاحتفاظ بهم.
- التنوع المتناسق بين العاملين بالجامعة.
- الارتقاء بمستوى التحصيل العلمي والخبرة التي يكتسبها الطالب لينعكس ذلك على مستوى خريجها.
- التفاعل الحقيقي مع المجتمع والعمل على المساهمة الفاعلة في حل قضاياها.
- مكتبة عصرية من الدرجة الأولى تقدم خدماتها لمن يحتاجها على مدار الساعة.
- الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات في جميع مناحي الحياة الجامعية.

فجوة المهارات:

هي الفجوة بين ما يكتسبه الطالب من قدرات ومهارات أثناء تأهيله بالجامعة وما يحتاجه فعلياً سوق العمل.

- علق بروفيسور مايكل بورتر (Harvard Business School) بقوله أن القدرات البشرية ذات المهارات العالية ومصادر المعرفة هما أهم عاملين للرفع من مستوى التنافسية بين الدول.
- أكدت دراسة أن الاقتصاد الأمريكي سيتعرض لخسارة تقارب 2.5 تريليون دولار خلال العقد الحالي بسبب المشاكل الناجمة عن فجوة المهارات. هذه مشكلة عالمية تعاني منها كل الدول بدون استثناء.
- تصنف المهارات إلى مهنية (Hard Skills) وناعمة (Soft Skills).

هذه بعض من ما يُسمى بالمهارات الناعمة (Soft Skills) التي يجب التركيز عليها الآن:

- مهارات التواصل منطوقة ومكتوبة.
- مهارات التخطيط والادارة.
- مهارات الحاسوب.
- مهارات الاستفادة من خدمات الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي.
- مهارات العمل تحت الظروف الصعبة.

الجامعات الليبية:

- أنا خريج الجامعة الليبية، أم الجامعات في ليبيا. رغم الإمكانيات المتواضعة آنذاك إلا أنها كانت تتمتع بقدر كبير من الاحترام بين نظيراتها في المنطقة.
- أصيبت الجامعتين بطرابلس وبنغازي في مقتل نتيجة أحداث 1984 وإعلان الجامعة الطلابية والمطالبة بتطبيق مقولة أن يعطي الأستاذ محاضراته ويغادر الجامعة.
- الجامعة ليست طالب وأستاذ وموظف وقاعات محاضرات، إنها أكثر من ذلك بكثير (بيئة خصبة للتألق والابداع).
- التوسع الأفقي الكبير في الجامعات دون معايير تذكر.
- النسبة العالية من الطلبة الذين يدخلون التعليم العالي غير مبررة.

- ضياع الطلبة المتميزين بين الجموع.
- فشل سياسة إيجاد البديل لأعضاء هيئة التدريس المتقاعدين.
- تهميش دور المعيد، بل محاولة إلغاء دوره بالكامل من طرف بعض صناعات القرار.
- تدني الرواتب والحوافز لجميع شرائح الجامعات.
- تقاعد صفة أساتذة الجامعات، وبعض منهم كانوا رؤساء جامعات، على رواتب تتراوح بين 100 و1000 دولار شهرياً وهو أقل من خط الفقر في الكثير من دول العالم، قمة الإذلال المعنوي قبل المادي في بلد يسبح على بحيرة من النفط. عندما ترك رئيس جامعة جنوب كاليفورنيا منصبه عام 2018 كان المبلغ الذي صُرف له 7.06 مليون دولار وأن متوسط الراتب لرئيس جامعة أمريكية في 26 أبريل 2022 هو 26 ألف دولار شهرياً.

- انعدام خدمات الانترنت والمكتبات.
- المذكرات الضحلة (**Sheets**) والدورات الخاصة.
- شبه انعدام الدعم الحقيقي للبحث العلمي.

تكلفة التعليم ومن يغطيها وهل تستحق ذلك؟

- لاشك أن تكلفة التعليم باهظة لكن لا مفر منها.
- ربما من الصعب أن تواصل الدولة وحدها تحمل كامل هذه التكلفة خصوصا في ضوء الزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ والطلاب.
- لابد من المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص ولكن بعد وضع الضوابط الصارمة عليه حتى لا يتحول إلى تجارة.
- الجامعات يمكنها المساهمة في تحمل جزء من التكلفة من خلال الاستثمار الأمثل لمواردها البشرية والمادية.
- البحث عن التبرعات والهبات غير المشروطة من كل المصادر الممكنة كاستحداث كراسي شرفية وإمكانية تخصيص جزء من دخل صندوق الزكاة لدعم الجامعات.

• عندما كنت رئيساً للجامعة فكرنا عميقاً في هذا الموضوع واقترحت بعض من المشاريع بالمشاركة مع القطاعين العام والخاص ومنها:

1- الربط مع مؤسسات دولية كالاتحاد الأوروبي لإجراء بحوث مشتركة تدعمها هذه المؤسسات هناك الكثير منها التي لها الرغبة الجامعة لذلك.

2- تفعيل دور مركز البحوث والاستشارات والتدريب لاعداد برامج متنوعة خصوصاً في مجال التدريب المستمر للقطاعات المختلفة بالمجتمع.

3- إنشاء مختبرات مرجعية، حسب مواصفات الأيزو، تقدم خدماتها للمجتمع وفي جميع التخصصات.

4- إنشاء مطبعة عصرية تطمح للمنافسة لطباعة الكتب وخاصة الكتاب المدرسي.

5- بناء مركز طلابي (*Student Union*) يقدم الخدمات المختلفة التي تحتاجها أسرة الجامعة.

6- بناء فندق استثماري بالقرب من كلية القانون يكون نواتاً لمجمع مؤتمرات تُضم إليه المدرجات الكبيرة بالجامعة.

7- إنشاء فريق رياضي اجتماعي للجامعة ينافس على المستوى الوطني والإقليمي.

8- إنشاء مصحة طبية داخل الجامعة تقدم خدماتها على أرقى المستويات.

9- استثمار مزرعة كلية الزراعة بشكل مثالي.

هذه المشاريع، لو كتب لها النجاح، كفيلة بأن تغطي نسبة من ميزانية الجامعة وتجسد الدور الحقيقي لخدمة المجتمع.

كل هذه الأفكار كانت ضحية واقع الرفض والقيود الإدارية والمالية السارية وثقافة الفساد المهيمنة

ما الحل؟

- لا يمكن فصل وضع الجامعات عن ما يجري من أحداث داخل الوطن وخارجه.
- وضع استراتيجية وطنية شاملة تُبنى على أساس أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.
- من خلالها اجراء تقييم شامل لوضع التعليم بكامل مراحلہ المختلفة وذلك بالاستعانة بخبرة الدول التي لها تجارب ناجحة في هذا المجال وخاصة سنغافورة وكوريا الجنوبية والنرويج وفنلندا وحتى رواندا.
- إنشاء جامعة للمتميزين من الطلبة تُؤسس على أساس المعايير الدولية الحديثة.
- معالجة سريعة وشاملة للبرامج الدراسية بكليات التربية وتوحيد مناهجها لغرض تخريج مدرس يتمتع بكفاءة عالية في مجال تخصصه.
- البدء في تخصيص النسب المطلوبة من الميزانيات، حسب المعايير الدولية، للتعليم والبحث العلمي وتقنين صرفها بالشكل المطلوب.

- حصر برامج الدراسات العليا داخل جامعتين أو ثلاثة فقط وتوجيه بحوثها لحل قضايا المجتمع.
- الاشتراك على **مستوى وطني** في مكتبة إحدى الجامعات الدولية المتميزة.
- اختيار قيادات الجامعة على أساس تنافسي بحث دون أي اعتبارات أخرى.
- تغيير شامل للإجراءات القانونية والإدارية والمالية للجامعات.
- منح العاملين بالجامعات من أساتذة وموظفين مرتبات متميزة تليق بدورهم في المجتمع.
- انشاء مختبرين بحثيين مركزيين في المنطقتين الغربية والشرقية ليكونا نواة للدفع بالبحث العلمي المطلوب.
- برامج الدراسات العليا لا يجب أن تكون مصنعة للشهادات العليا الخالية من المضمون والفاقة للمحتوي بل يجب أن تكون ساحة للتفوق والتميز من خلال الإبداع والابتكار.

قضايا عاجلة تهم المجتمع:

هناك قضايا ملحة تواجه المجتمع الليبي وعلى الجامعات أن تتحمل مسؤولياتها من جانب المساهمة في محاولة حلها من خلال تكوين فرق بحثية تشترك فيها كل الجامعات الليبية:

- انتشار السلاح وكيفية معالجة وضع المسلحين.
- مشكلة الطاقة وإمكانية التحول إلى مصادر الطاقة البديلة.
- شح المياه.
- الأمن الغذائي والدوائي.
- الوضع الاقتصادي والمالي للدولة والبحث عن مصادر بديلة لدعم الاقتصاد.
- قضايا الصحة وتوطين العلاج بالداخل.

- حل مختنقات التعليم العام والجامعي والمهني.
- الأمن القومي والتطرف بجميع أشكاله وانماطه.
- الهجرة غير الشرعية والتغير الديموغرافي.
- التغير المناخي والمحافظة على البيئة.
- دور منظمات المجتمع المدني والحريات العامة وحقوق الانسان.
- فرص العمل للشباب وضمان قدر من المستوى المعيشي اللائق بهم من خلال بناء القدرات واكتساب المعارف والمهارات.

- من ما تقدم يتضح جليا أن هناك دور محوري مهم للجامعات مفقود وإن لم يتم تصحيح ذلك، عاجلاً لا آجلاً، فسيكون الوضع كارثياً والنتائج وخيمة خصوصاً للأجيال القادمة.

القرار سياسي بامتياز!!!

حفظ الله البلاد والعباد

جزيل الشكر على صبركم وحسن متابعتكم

شكري الخاص لإبنتي وسندي الدائم شذى لدعمها المتواصل لما هو أحسن



Don't EVER give up!